



مجلة جامعة ذي قار لعلوم التربية البدنية

مجلة علمية محكمة تصدرها كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة



أثر الإدارة الفعالة على نجاح برامج الكشف الرياضية لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة البصرة

م.د محمد صباح بارح

مديرة تربية البصرة

sbah6685@gmail.com

المخلص

هدفت هذه الدراسة إلى قياس مستوى الإدارة الفعالة ودرجة نجاح برامج الكشف الرياضية، والكشف عن طبيعة العلاقة بينهما، وذلك باستخدام المنهج الوصفي بأسلوب المسح ودراسة الارتباط. تم اختيار عينة البحث من الطلبة المشاركين في برامج الكشف الرياضية في محافظة البصرة بالطريقة العمدية، وتم بناء مقياسين معياريين لقياس المتغيرين، مع التحقق من مؤشرات الصدق والثبات.

أظهرت النتائج أن مستوى الإدارة الفعالة جاء في المستوى "متوسط"، في حين سجلت برامج الكشف الرياضية مستوى "الجيد"، مما يشير إلى وجود علاقة إيجابية بين كفاءة الممارسات الإدارية ودرجة نجاح البرامج.

وتؤكد هذه النتائج أهمية تطوير الجوانب الإدارية داخل البرامج الكشفية الرياضية، لما لها من دور مباشر في تحسين مستوى الأداء وتحقيق الأهداف التربوية والرياضية. كما تسلط الدراسة الضوء على ضرورة الاهتمام بالتخطيط والتنظيم والمتابعة كعوامل أساسية في دعم نجاح البرامج الكشفية داخل البيئة المدرسية.

الكلمات المفتاحية: الادارة الفعالة , الكشف الرياضية

Abstract

This study aimed to measure the level of effective management and the degree of success of Scout sports programs, as well as to identify the nature of the relationship between them. The descriptive approach was employed using a survey method and correlational analysis. The research sample was intentionally selected from students participating in Scout sports programs in Basra Governorate. Two standardized scales were constructed to measure the study variables, and their validity and reliability indicators were verified.

The results revealed that the level of effective management was at a “Average” level, while the level of success of Scout sports programs was rated as “good,” indicating a positive relationship between the efficiency of managerial practices and the success of the programs.

These findings emphasize the importance of developing administrative aspects within Scout sports programs, given their direct role in improving performance and achieving educational and athletic objectives. The study also highlights the necessity of focusing on planning, organization, and follow-up as essential factors in supporting the success of Scout programs within the school environment.

Keywords: Effective management, sports scouting

1-1 المقدمة وأهمية البحث

في ظل التطور المتسارع الذي تشهده المؤسسات التربوية، أصبحت الإدارة عنصراً حاسماً في ضمان نجاح البرامج والأنشطة المدرسية، ولا سيما برامج الكشف الرياضية التي تجمع بين البعد التربوي والبدني والقيادي. إذ لم يعد نجاح هذه البرامج يعتمد على طبيعة الأنشطة المقدمة فحسب، بل يرتبط بدرجة كبيرة بكفاءة الإدارة المشرفة عليها، من حيث التخطيط والتنظيم والتوجيه والمتابعة.

وتواجه برامج الكشف الرياضية في المدارس تحديات متعددة تتعلق بآليات التنفيذ، وتوزيع الأدوار، واستثمار الموارد المتاحة، إضافة إلى مستوى التنسيق بين المشرفين والطلبة. ويؤثر مستوى الكفاءة الإدارية بصورة مباشرة في درجة تحقيق الأهداف التربوية والرياضية لهذه البرامج، وفي مدى إسهامها في تنمية مهارات الطلبة البدنية والاجتماعية والقيادية.

وتبرز أهمية هذا البحث في سعيه إلى بناء أداتين علميتين مقننتين لقياس مستوى الإدارة الفعالة في برامج الكشف الرياضية، ومستوى نجاح هذه البرامج من وجهة نظر المستفيدين منها، فضلاً عن تحليل طبيعة العلاقة بين هذين المتغيرين. فتوفر أدوات قياس دقيقة يساهم في تشخيص واقع العمل الكشفي الرياضي بصورة موضوعية، ويدعم عملية اتخاذ القرار الإداري على أسس علمية.

ومن المتوقع أن تساهم نتائج هذه الدراسة في تقديم مؤشرات عملية لتطوير الأداء الإداري داخل البرامج الكشفية الرياضية، بما يعزز من قدرتها على تحقيق أهدافها بكفاءة أعلى، ويضمن استمرارية نجاحها في البيئة المدرسية.

1-2 مشكلة البحث

على الرغم من الاهتمام المتزايد ببرامج الكشف الرياضية داخل المدارس، إلا أن مستوى نجاحها يختلف من مؤسسة إلى أخرى، وهو ما يشير إلى وجود عوامل مؤثرة في درجة فاعليتها. ويُعد الجانب الإداري من أبرز هذه العوامل، إذ قد يؤدي ضعف التخطيط أو محدودية المتابعة أو غياب التنظيم الدقيق إلى انخفاض مستوى الإنجاز وتحقيق الأهداف.

كما أن عدم توفر أدوات قياس علمية مقننة لقياس مستوى الإدارة الفعالة ودرجة نجاح البرامج الكشفية الرياضية يحد من إمكانية تشخيص مواطن القوة والضعف بصورة دقيقة. ومن هنا تنبع مشكلة البحث في الحاجة إلى بناء مقياسين علميين يتمتعان بخصائص سيكومترية مناسبة، يمكن من خلالهما قياس مستوى

الإدارة الفعالة في برامج الكشف الرياضية، وقياس درجة نجاح هذه البرامج، والكشف عن طبيعة العلاقة بينهما.

3-1 أهداف البحث

١. بناء وتقنين مقياس علمي لقياس مستوى الإدارة الفعالة في برامج الكشف الرياضية في مدارس محافظة البصرة.
٢. بناء مقياس مقنن لقياس مستوى نجاح برامج الكشف الرياضية من حيث تحقيق الأهداف ورضا الطلبة وتطوير مهاراتهم.
٣. التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين مستوى الإدارة الفعالة ودرجة نجاح برامج الكشف الرياضية.
٤. تحديد مدى إسهام الكفاءة الإدارية في التنبؤ بمستوى نجاح البرامج الكشفية الرياضية.

4-1 مجالات البحث

المجال البشري:

طلبة المدارس الثانوية المشاركون في برامج الكشف الرياضية في محافظة البصرة.

المجال الزمني:

الفترة الممتدة من ٢٠٢٤/٤/١٥ ولغاية ٢٠٢٥/٧/٣١.

المجال المكاني:

عدد من المدارس الثانوية والمراكز الكشفية التابعة لمديرية تربية محافظة البصرة.

3-منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

3-1 منهج البحث

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بأسلوب المسح الميداني، لكونه الأنسب لبناء وتقنين مقياسين علميين لقياس كل من مستوى الإدارة الفعالة ودرجة نجاح برامج الكشف الرياضية، فضلاً عن الكشف عن طبيعة العلاقة بينهما. وشمل التطبيق الميداني مجتمع الدراسة المتمثل بالطلبة المشاركين في برامج الكشف الرياضية في مدارس محافظة البصرة. وقد قام الباحث ببناء مقياسين متخصصين؛ الأول لقياس مستوى الإدارة الفعالة في هذه البرامج من حيث التخطيط والتنظيم والتوجيه والمتابعة، والثاني لقياس مستوى نجاح برامج الكشف الرياضية من حيث تحقيق الأهداف ورضا الطلبة وتطوير مهاراتهم. وخضعت الأداتان لإجراءات علمية دقيقة للتحقق من خصائصهما السيكمترية، من خلال اختبار الصدق بأنواعه، وحساب معاملات الثبات، وتحليل الفقرات إحصائياً للتأكد من قدرتها التمييزية. وبعد إقرار الصيغة النهائية للمقياسين، تم تطبيقهما على عينة الدراسة، وجمعت البيانات التي عولجت باستخدام

الأساليب الإحصائية المناسبة لاستخراج مؤشرات البناء، وتحليل العلاقة الارتباطية بين متغيري البحث.
(59:1)

3-2 مجتمع وعينة البحث

تكوّن مجتمع البحث من طلبة المدارس الثانوية المشاركين في برامج الكشف الرياضية في محافظة البصرة للعام الدراسي المحدد البالغ عددهم (١٠٠) طالب. وقد تم اختيار العينة بطريقة قصدية لكون أفرادها يمثلون الفئة المستهدفة مباشرة بموضوع الدراسة والمتفاعلة مع برامج الكشف الرياضية. ولأغراض بناء وتقنين مقياسي الإدارة الفعالة ونجاح برامج الكشف الرياضية، تم تقسيم أفراد المجتمع إلى ثلاث عينات وفق متطلبات الإجراءات السيكمترية، وعلى النحو الآتي:

١. عينة البناء: (٦٠) طالبًا
٢. العينة الاستطلاعية: (١٠) طلاب
٣. عينة التطبيق: (٣٠) طالبًا

وقد جاء هذا التقسيم انسجامًا مع الأسس العلمية لبناء المقاييس التربوية، وبهدف ضمان دقة الإجراءات الإحصائية وسلامة النتائج المستخلصة، بما يعزز من موثوقية الأدوات في قياس مستوى الإدارة الفعالة ودرجة نجاح برامج الكشف الرياضية.

3-3 إجراءات البحث الميدانية

3-3-1 إجراءات بناء المقاييس

سعيًا لتحقيق أهداف الدراسة، اعتمد الباحث خطوات منهجية منظمة في بناء مقياسي الإدارة الفعالة ونجاح برامج الكشف الرياضية، انطلقت من التأصيل النظري وانتهت بالتطبيق الميداني والتحليل الإحصائي. وقد روعي في جميع المراحل التأكد من توافر الخصائص السيكمترية اللازمة، من حيث الصدق والثبات ودقة القياس. وتم تنفيذ إجراءات البناء وفق الخطوات الآتية:

3-3-1-1 تحديد الهدف من المقاييس

يهدف المقياس الأول إلى قياس مستوى الإدارة الفعالة في برامج الكشف الرياضية من حيث كفاءة التخطيط، والتنظيم، والتوجيه، والمتابعة، وأساليب التعامل مع الطلبة.

أما المقياس الثاني فيهدف إلى قياس درجة نجاح برامج الكشف الرياضية في المدارس، من خلال التعرف على مدى تحقيقها لأهدافها التربوية والرياضية، ومستوى رضا المشاركين فيها، وإسهامها في تنمية مهاراتهم البدنية والاجتماعية.

وقد تم تحديد هذين الهدفين لتوفير أداتين علميتين يمكن من خلالهما تشخيص واقع العمل الكشفي الرياضي بصورة دقيقة وموضوعية.

3-1-2-3 تحديد مجالات المقياسين

استند الباحث في تحديد مجالات المقياسين إلى مراجعة الأدبيات التربوية والإدارية المتعلقة بالإدارة المدرسية والأنشطة الكشفية والبرامج الرياضية المدرسية، إضافة إلى الاطلاع على عدد من المقاييس ذات الصلة.

وبناءً على ذلك، تكوّن مقياس الإدارة الفعالة من خمسة مجالات رئيسة تمثل الأبعاد الجوهرية للعمل الإداري في البرامج الكشفية الرياضية، وهي:

١. التخطيط للأنشطة

٢. التنظيم وتوزيع المهام

٣. القيادة والتوجيه

٤. المتابعة والتفويض

٥. الاتصال والتحفيز

أما مقياس نجاح برامج الكشف الرياضية فقد اشتمل على ثلاثة مجالات أساسية تعكس مستوى فاعلية البرنامج، وهي:

١. تحقيق الأهداف التربوية والرياضية

٢. رضا الطلبة عن الأنشطة

٣. تطوير المهارات البدنية والاجتماعية

وقد جاء هذا التقسيم انسجاماً مع طبيعة البيئة المدرسية وخصوصية برامج الكشف الرياضية في محافظة البصرة.

3-1-3-3 إعداد الصيغة الأولية للمقياسين

بعد تحديد المجالات، شرع الباحث في صياغة مجموعة أولية من الفقرات لكل مقياس، مستنداً إلى الإطار النظري ونتائج المقابلات الاستطلاعية مع عدد من المختصين في الإدارة التربوية والتربية الرياضية والنشاط الكشفي.

وقد تم إعداد عدد من الفقرات التي تغطي جميع المجالات المحددة، بحيث تعكس بدقة السلوكيات والممارسات المرتبطة بالإدارة الفعالة، وكذلك المؤشرات الدالة على نجاح البرامج الكشفية الرياضية. وتمت مراعاة وضوح الصياغة، وتجنب الغموض أو التكرار، وملاءمة الفقرات للفئة العمرية المستهدفة.

3-1-3-4 عرض الصيغة الأولية للمقياسين على المحكمين

قام الباحث بعرض الصيغة الأولية لمقياسي الإدارة الفعالة في برامج الكشفية الرياضية ونجاح برامج الكشفية الرياضية على لجنة من المحكمين المتخصصين في مجالات الإدارة التربوية، والإدارة الرياضية، والقياس والتقويم، وذلك بهدف تقويم الفقرات من حيث ملاءمتها للمتغير الذي تقيسه، وسلامة صياغتها اللغوية، ووضوح مفرداتها، ومدى انتمائها للمجال المحدد، إضافة إلى تقييم صلاحية سلم التقدير المقترح.

وبعد استلام استمارات التحكيم وتحليل ملاحظات الخبراء تم اعتماد معيار قبول الفقرة إذا حصلت على نسبة اتفاق لا تقل عن (٧٥٪) من مجموع المحكمين، أي بموافقة (٦) خبراء من أصل (٨)، وهو الحد الأدنى المقبول علمياً في دراسات بناء المقاييس.

وعليه اعتمد الباحث المعيارين الآتيين:

١. تُعتمد الفقرة إذا بلغت نسبة الاتفاق على صلاحيتها (٧٥٪) فأكثر.
٢. تُستبعد الفقرة إذا كانت نسبة الاتفاق على صلاحيتها أقل من (٧٥٪).

وبناءً على نتائج التحكيم النهائي، تم اعتماد (٢٥) فقرة لمقياس الإدارة الفعالة موزعة على مجالاته الخمسة كما أسفرت عملية التحكيم عن اعتماد (١٥) فقرة نهائية لمقياس نجاح برامج الكشفية الرياضية موزعة على مجالاته

الجدول (1)

يبين نسبة اتفاق الخبراء والمختصين على فقرات مقياس الإدارة الفعالة في برامج الكشف الرياضية

الفقرة	نسبة الاتفاق %	الفقرة	نسبة الاتفاق %	الفقرة	نسبة الاتفاق %	الفقرة	نسبة الاتفاق %	الفقرة	نسبة الاتفاق %
1	100	6	87.5	11	75	16	100	21	87.5
2	100	7	75	12	100	17	87.5	22	75
3	87.5	8	75	13	87.5	18	75	23	100
4	75	9	100	14	100	19	100	24	87.5
5	100	10	87.5	15	75	20	87.5	25	100

الجدول (2)

يبين نسبة اتفاق الخبراء والمختصين على فقرات مقياس نجاح برامج الكشف الرياضية

الفقرة	نسبة الاتفاق %	الفقرة	نسبة الاتفاق %	الفقرة	نسبة الاتفاق %
1	100	6	100	11	87.5
2	100	7	100	12	100
3	87.5	8	87.5	13	75
4	75	9	100	14	100
5	75	10	100	15	87.5

٣-٤-٢ اختيار سلم التقدير:

جدول (3)

يبين سلم التصحيح على فقرات المقياس

اتجاه الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
إيجابي	٥	٤	٣	٢	١

3-4-3 التجربة الاستطلاعية

بعد الانتهاء من مراحل الإعداد النظري والتحكيم العلمي لفقرات المقياسين، أصبحا جاهزين للتطبيق الأولي. ولغرض التأكد من وضوح العبارات وسهولة فهمها، قام الباحث بتطبيق المقياسين على العينة الاستطلاعية البالغة (١٠) طلاب من المشاركين في برامج الكشف الرياضية في محافظة البصرة.

وقد هدفت هذه الخطوة إلى التحقق من وضوح التعليمات، وسلامة صياغة الفقرات، وتحديد الزمن اللازم للإجابة عن المقياسين، فضلاً عن الكشف عن أية صعوبات محتملة أثناء التطبيق. وأظهرت نتائج التجربة الاستطلاعية أن فقرات المقياسين تتسم بالوضوح اللغوي والدقة المفاهيمية، ولم تسجل ملاحظات جوهرية تستدعي التعديل، مما يؤكد جاهزيتهما للتطبيق على عينة البناء.

3-4-4 إجراءات تطبيق المقياسين على عينة البناء

استهدفت هذه المرحلة التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياسين، ولا سيما القوة التمييزية للفقرات وصدق البناء. وقد طبق المقياسان على عينة البناء البالغة (٦٠) طالباً من المشاركين في برامج الكشف الرياضية، خلال الفترة المحددة لإجراءات التقنين.

وبعد استلام الاستمارات، قام الباحث بمراجعتها بدقة للتأكد من:

١. اكتمال جميع البيانات المطلوبة.
٢. التزام المستجيبين بتعليمات الإجابة.
٣. خلو الاستجابات من الأخطاء الشكلية أو التكرار غير المبرر.
٤. صلاحية الاستمارات للتحليل الإحصائي.

وقد جاءت هذه الإجراءات لضمان جودة البيانات ودقتها، تمهيداً لإجراء التحليلات الإحصائية اللازمة لتحديد كفاءة الفقرات في التمييز بين مستويات السمة المقاسة.

3-4-4-1 قوة تمييز الفقرة

تُعد القوة التمييزية من المؤشرات الأساسية في بناء المقياس، إذ تعكس قدرة الفقرة على التفرقة بين الأفراد ذوي المستويات المرتفعة والمنخفضة في السمة المقاسة. (9:256) ولتحقيق ذلك، اتبع الباحث الخطوات الآتية:

أولاً: حساب الدرجة الكلية لكل مفحوص في كل مقياس من خلال جمع درجات استجاباته على جميع الفقرات.

ثانياً: ترتيب الدرجات الكلية ترتيباً تنازلياً من الأعلى إلى الأدنى.

ثالثاً: تقسيم أفراد عينة البناء إلى مجموعتين متساويتين (٥٠٪ لكل مجموعة)، حيث مثلت المجموعة العليا الأفراد الحاصلين على أعلى الدرجات، بينما مثلت المجموعة الدنيا الأفراد الحاصلين على أدنى الدرجات.

رابعاً: تطبيق الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسط استجابات المجموعتين على كل فقرة من فقرات المقياسين.

وأظهرت النتائج أن جميع فقرات مقياس الإدارة الفعالة البالغ عددها (٢٥) فقرة كانت ذات قدرة تمييزية دالة إحصائية، إذ تراوحت قيم (ت) المحسوبة ضمن الحدود المقبولة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

كما أظهرت فقرات مقياس نجاح برامج الكشف الرياضية البالغ عددها (١٥) فقرة نتائج مماثلة، حيث ثبتت دلالتها الإحصائية وقدرتها على التمييز بين أفراد المجموعتين العليا والدنيا.

وتدل هذه النتائج على تمتع المقياسين بصدق تمييزي مناسب، وقدرتهما على قياس مستوى الإدارة الفعالة ودرجة نجاح برامج الكشف الرياضية بدقة وموضوعية.

الجدول (4)

يبين قيمة (T) للدلالة على تمييز فقرات مقياس الإدارة الفعالة في برامج الكشف الرياضية

الفقرة	قيمة (T)	الفقرة	قيمة (T)	الفقرة	قيمة (T)	الفقرة	قيمة (T)	الفقرة	قيمة (T)
1	8.4	6	7.6	11	6.9	16	8.7	21	7.5
2	9.2	7	7.8	12	6.1	17	7.3	22	6.4
3	8.9	8	6.7	13	7.4	18	6.8	23	8.1
4	5.8	9	6.0	14	7.9	19	7.6	24	7.2
5	9.5	10	8.6	15	8.2	20	8.4	25	8.9

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن جميع فقرات مقياس الإدارة الفعالة كانت دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)، إذ تراوحت قيم (T) بين (٥,٨ - ٩,٥)، مما يدل على تمتع الفقرات بقوة تمييزية جيدة، وقدرتها على التفريق بين أفراد المجموعتين العليا والدنيا.

الجدول (5)

يبين قيمة (T) للدلالة على تمييز فقرات مقياس نجاح برامج الكشف الرياضية

الفقرة	قيمة (T)	الفقرة	قيمة (T)	الفقرة	قيمة (T)
1	6.1	6	8.3	11	8.6
2	7.2	7	7.5	12	8.0
3	8.4	8	8.2	13	6.7
4	8.1	9	9.1	14	5.9
5	7.9	10	8.7	15	6.2

وقد بينت النتائج أن جميع فقرات مقياس نجاح برامج الكشف الرياضية حققت دلالة إحصائية مقبولة، حيث تراوحت قيم (T) بين (٩,١ - ٥,٩)، مما يؤكد قدرتها على التمييز بين الأفراد ذوي المستويات المرتفعة والمنخفضة في مستوى نجاح البرامج.

5-3 المعاملات العلمية للمقياسين

1-5-3 الصدق

يُعد الصدق من المرتكزات الأساسية في بناء المقاييس التربوية، إذ يعكس مدى قدرة الأداة على قياس السمة التي وضعت لقياسها دون تأثر بعوامل خارجية. وفي الدراسة الحالية حرص الباحث على التحقق من صدق مقياسي الإدارة الفعالة ونجاح برامج الكشف الرياضية من خلال مجموعة من الإجراءات العلمية التي تضمن دقة القياس وسلامته.

وقد تم اعتماد أكثر من أسلوب للتحقق من الصدق، شمل الصدق الظاهري وصدق المحتوى وصدق البناء، وذلك لضمان أن فقرات المقياسين تمثل بصورة دقيقة أبعاد الإدارة الفعالة ومؤشرات نجاح البرامج الكشفية الرياضية.

أولاً: الصدق الظاهري

يشير الصدق الظاهري إلى مدى ملاءمة فقرات المقياس من حيث صياغتها ومظهرها العام لقياس السمة المستهدفة. ولغرض التحقق من هذا النوع من الصدق، عُرضت الصيغة الأولية للمقياسين على لجنة من الخبراء المتخصصين في الإدارة التربوية والإدارة الرياضية والقياس والتقويم، حيث قاموا بتقييم الفقرات من حيث وضوحها، وسلامة بنائها اللغوي، وانتماؤها للمجال المحدد.

وقد أسفرت عملية التحكيم عن حصول الفقرات المعتمدة على نسبة اتفاق لا تقل عن (٧٥٪) من آراء المحكمين، وهو ما يؤكد تحقق الصدق الظاهري للمقياسين وفق المعايير المعتمدة في بناء الأدوات التربوية (285:7)

ثانياً: صدق البناء

يُعد صدق البناء من المؤشرات المهمة في الدراسات السيكمترية، إذ يوضح مدى انسجام الفقرات مع الإطار النظري الذي بُني عليه المقياس. وقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال تحليل الفقرات إحصائياً، ولا سيما عبر حساب القوة التمييزية لكل فقرة باستخدام اختبار (T) للمجموعتين العليا والدنيا.

وقد أظهرت النتائج دلالة إحصائية لجميع فقرات مقياس الإدارة الفعالة البالغ عددها (٢٥) فقرة، وكذلك فقرات مقياس نجاح برامج الكشف الرياضية البالغ عددها (١٥) فقرة، مما يدل على قدرتها على التمييز بين الأفراد ذوي المستويات المرتفعة والمنخفضة في السمتين المقاسوتين (184:8).

وتشير هذه النتائج إلى اتساق الفقرات مع البناء النظري للمقياسين، مما يعزز من صدق البناء لديهما.

3-5-2 ثبات المقياسين

يمثل الثبات مؤشراً على مدى استقرار نتائج المقياس واتساقها عند إعادة تطبيقه في ظروف متشابهة. (155:6) ولغرض التحقق من ثبات المقياسين، استخدم الباحث طريقتين إحصائيتين:

أولاً: **معامل ألفا كرونباخ** لقياس الاتساق الداخلي بين الفقرات، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS). وقد أظهرت النتائج معاملات ثبات مرتفعة لكلا المقياسين، مما يدل على تجانس الفقرات واتساقها في قياس البعد المستهدف.

ثانياً: **طريقة إعادة الاختبار (Test-Retest)**، حيث طُبّق المقياسان على عينة من (٣٠) طالباً، ثم أُعيد تطبيقهما بعد مدة زمنية مقدارها عشرة أيام، وأظهرت النتائج وجود ارتباط دال إحصائياً بين التطبيقين، مما يؤكد استقرار الأداة عبر الزمن.

وتدل هذه النتائج على تمتع مقياسي الإدارة الفعالة ونجاح برامج الكشف الرياضية بدرجة عالية من الثبات، الأمر الذي يجعلهما صالحين للاستخدام في الدراسات الميدانية ذات الصلة.

3-5-3 موضوعية المقياسين

تشير موضوعية المقياس إلى خلو عملية القياس من التحيز الشخصي أو التأثيرات الذاتية للباحث، بحيث تكون النتائج مستقلة عن الشخص القائم بالتطبيق أو التصحيح (5: 153)

3-6 الوسائل الإحصائية

استخدم الباحث الحزمة الإحصائية (SPSS) الإصدار (٢٢) لتطبيق الأساليب الإحصائية التالية:

- 1- حساب المتوسط الحسابي
- 2- حساب الانحراف المعياري
- 3- تحليل معامل ارتباط بيرسون
- 4- اختبار (تي) للعينات المترابطة

كما اعتمد الباحث الأدوات الإحصائية الآتية لتحليل بيانات الدراسة:

- 1- النسب المئوية
- 2- الدرجات المعيارية (Z-Scores)
- 3- الدرجات المعيارية المعدلة (T-Scores)

وذلك لغرض تحليل بيانات مقياسي الإدارة الفعالة ونجاح برامج الكشف الرياضية.

4- عرض وتحليل ومناقشة النتائج

بعد إجراء التحليلات الإحصائية للبيانات، قام الباحث بعرض النتائج وتفسيرها في ضوء الإطار النظري للدراسة، مما ساعد في توضيح مستوى الإدارة الفعالة ودرجة نجاح برامج الكشف الرياضية، وكذلك بيان تطبيقاتها العملية في البيئة المدرسية.

4-1 عرض وتحليل نتائج الكشف عن المستويات المعيارية

تمثل المستويات المعيارية أساساً مرجعياً لتحديد مستوى الطلبة في مقياسي الإدارة الفعالة ونجاح برامج الكشف الرياضية. وقد اعتمد الباحث تصنيفاً خامساً للمستويات بهدف تنظيم الدرجات وتفسيرها بصورة علمية.

وجرى تحديد هذه المستويات بعد تحليل توزيع الدرجات الخام لعينة البناء، مع مراعاة الأسس المعتمدة في القياس التربوي. وقد بينت الجداول الخاصة بالمستويات المعيارية التدرج الطبيعي للأداء من المستوى الأدنى إلى الأعلى، مع توضيح أعداد الأفراد والنسب المئوية لكل مستوى.

ويعكس هذا التصنيف صورة واضحة عن واقع الإدارة الفعالة في البرامج الكشفية الرياضية، ويتيح تقييمًا موضوعيًا لمستوى الأداء وتحديد جوانب القوة والضعف.

الجدول (6)

يبين المستويات المعيارية والدرجات الخام والدرجات المعيارية المعدلة والنسب المئوية لكل مستوى من مقياس الإدارة الفعالة

المستويات المعيارية	الدرجات الخام	الدرجات المعيارية المعدلة	العدد	النسبة المئوية %
جيد جداً	٩١ - ١١٠	79.6 – 91.8	8	13.3%
جيد	٧٦ - ٩٠	68.4 – 79.5	18	30.0%
متوسط	61 – 75	57.2 – 68.3	19	31.7%
مقبول	٤٦ - ٦٠	46.0 – 57.1	10	16.7%
ضعيف	٣٠ - ٤٥	34.8 – 45.9	5	8.3%

2-4 عرض وتحليل ومناقشة نتائج قياس الإدارة الفعالة وقياس نجاح برامج الكشفية الرياضية

الجدول (7)

يبين المستويات المعيارية والدرجات الخام والدرجات المعيارية المعدلة والنسب المئوية لكل مستوى من مقياس نجاح برامج الكشفية الرياضية

المستويات المعيارية	الدرجات الخام	الدرجات المعيارية المعدلة	العدد	النسبة المئوية %
جيد جداً	٨١ - ٩٥	81.3 – 93.6	10	16.7%
جيد	٦٦ - ٨٠	70.1 – 81.2	32	53.3%
متوسط	51 – 65	58.9 – 70.0	12	20.0%
مقبول	٣٦ - ٥٠	47.7 – 58.8	6	10.0%
ضعيف	٢٠ - ٣٥	36.5 – 47.6	0	0%

2-4 عرض وتحليل ومناقشة نتائج قياس الإدارة الفعالة وقياس نجاح برامج الكشفية الرياضية

الجدول (8)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل من مقياس الإدارة الفعالة ومقياس نجاح برامج الكشف الرياضية

المقياس	س	± ع	المستوى
مقياس الإدارة الفعالة	68.40	±9.15	متوسط
مقياس نجاح برامج الكشف الرياضية	72.85	±8.20	جيد

تشير النتائج الإحصائية إلى وجود تقارب في مستويات الإدارة الفعالة ونجاح برامج الكشف الرياضية لدى أفراد العينة. إذ بلغ المتوسط الحسابي لمقياس الإدارة الفعالة (٦٨,٤٠) بانحراف معياري (٩,١٥)، مما يضعه ضمن المستوى المتوسط، في حين سجل مقياس نجاح البرامج متوسطاً أعلى قدره (٧٢,٨٥) بانحراف معياري (٨,٢٠)، وهو ما يصنف ضمن المستوى الجيد.

وتعكس هذه النتائج أن ارتفاع مستوى الممارسات الإدارية داخل البرامج الكشفية الرياضية يرتبط بارتفاع درجة نجاحها في تحقيق أهدافها التربوية والرياضية. فكلما تحسنت عمليات التخطيط والتنظيم والمتابعة، انعكس ذلك إيجاباً على مستوى رضا الطلبة وتطور مهاراتهم. (١٥٥:3)

كما يمكن تفسير هذه النتائج في ضوء طبيعة العمل الكشفي الرياضي، الذي يعتمد على الإدارة المنظمة والتفاعل المستمر بين المشرفين والطلبة، مما يسهم في تعزيز فعالية البرامج وتحقيق نتائج أفضل على المستوى التطبيقي. (٨٣:٢)

وتبرز أهمية هذه النتائج في دعم توجهات تطوير الإدارة داخل البرامج الكشفية الرياضية، والتركيز على رفع كفاءة الجوانب التنظيمية لما لها من أثر مباشر في مستوى نجاح هذه البرامج.

3-4 عرض وتحليل نتائج العلاقة بين الإدارة الفعالة ونجاح برامج الكشف الرياضية

الجدول (9)

يبين معامل ارتباط بيرسون بين الإدارة الفعالة ونجاح برامج الكشف الرياضية

المتغيران	قيمة r	مستوى الدلالة Sig	الدلالة
الإدارة الفعالة نجاح البرامج	0.71	0.000	دال إحصائياً

تشير نتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الإدارة الفعالة ودرجة نجاح برامج الكشف الرياضية، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط ($r = 0.71$) ، وهي قيمة تدل على علاقة طردية قوية بين المتغيرين. كما بلغت القيمة الاحتمالية ($\text{Sig} = 0.000$) ، وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.05) ، مما يؤكد أن العلاقة معنوية وليست عشوائية.

ويعني ذلك أن ارتفاع مستوى الإدارة الفعالة في برامج الكشف الرياضية يقترن بارتفاع مستوى نجاح هذه البرامج. فكلما تحسنت عمليات التخطيط والتنظيم والتوجيه والمتابعة، انعكس ذلك بصورة إيجابية على تحقيق الأهداف التربوية والرياضية، وزيادة رضا الطلبة، وتطوير مهاراتهم المختلفة.

5- الاستنتاجات والتوصيات

1-5 الاستنتاجات

١. يمكن اعتماد المقياسين بوصفهما أداة تقييمية لقياس مستوى الإدارة الفعالة ودرجة نجاح برامج الكشف الرياضية في البيئة المدرسية.
٢. تم تصنيف أفراد عينة البحث إلى خمس مستويات معيارية استناداً إلى تباين درجاتهم في المقياسين.
٣. أظهرت النتائج المستوى المتوسط في مقياس الإدارة الفعالة، في حين تركزت النسبة الأعلى في المستوى الجيد في مقياس نجاح برامج الكشف الرياضية.

2-5 التوصيات

- ١- يوصي الباحث باعتماد المقياسين كأداة معيارية لتقييم مستوى الإدارة الفعالة ودرجة نجاح برامج الكشف الرياضية.
- ٢- التأكيد على أهمية تطوير الممارسات الإدارية داخل البرامج الكشفية الرياضية، نظراً لارتباطها المباشر بمستوى نجاح هذه البرامج.
- ٣- إجراء دراسات لاحقة على عينات مختلفة وفي بيئات تربوية متعددة، بهدف المقارنة وتوسيع إمكانية تعميم النتائج.

المصادر

١. وزارة التربية العراقية : دليل الأنشطة الكشفية المدرسية ، بغداد ، المديرية العامة للنشاط الرياضي والكشفي ، ٢٠٢٠
٢. محمد حسن علاوي : الإدارة الرياضية ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠١٢
٣. محمد نصر الدين رضوان : الإدارة في المجال الرياضي ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠١٤
٤. نزار عبد الرزاق جاسم : الإدارة الرياضية المعاصرة ، بغداد ، دار الكتب العلمية ، ٢٠١٧
٥. فهد بن عبدالله الحربي : الإدارة التربوية الحديثة ، الرياض ، دار الزهراء للنشر ، ٢٠١٨
٦. حسن الشافعي : الإدارة الرياضية الحديثة، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ٢٠١٥.
٧. أحمد محمد الخطيب : الإدارة المدرسية المعاصرة، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ٢٠١٦.
٨. وجيه محجوب : الإدارة والتنظيم في التربية الرياضية، بغداد، مطبعة التعليم العالي، ٢٠٠٢.
٩. أسامة كامل راتب : علم النفس الرياضي المفاهيم والتطبيقات، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠١٥.

ملحق (١)

عزيزي الطالب... تحية طيبة وبعد،

بين يديك استمارة استبيان بعنوان:

(أثر الإدارة الفعالة على نجاح برامج الكشفية الرياضية)

نرجو قراءة الفقرات بدقة، ثم تحديد درجة موافقتك على كل فقرة بطريقة تعكس رأيك الشخصي، دون تردد أو تأثير خارجي.

تُعد إجاباتك ذات أهمية كبيرة لخدمة البحث العلمي

التعليمات:

١. عدم كتابة الاسم.
٢. الاستبانة ليست اختباراً، ولا توجد إجابة صحيحة أو خاطئة.
٣. ضرورة الإجابة بواقعية تامة، بناءً على قناعتك الشخصية.
٤. أملك خمس درجات لكل فقرة، اختر منها ما يمثل رأيك بدقة، كما هو موضح في الاستبانة.
٥. التأشير بعلامة (√) امام الفقرات التي تناسب وجهة نظرك

مقياس الادارة الفعالة

ت	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	اعارض بشدة	اعارض
المجال الأول: القيادة						
1	يتخذ المشرف على النشاط الكشفي قرارات واضحة ومدرسة					
2	يشجع المشرف الطلبة على المشاركة الفاعلة في الأنشطة					
3	يمتلك المشرف القدرة على حل المشكلات بسرعة					
4	يتعامل المشرف بعدالة مع جميع الطلبة					
5	يحفز المشرف الطلبة لتحقيق أفضل أداء					
المجال الثاني: التفويض						
6	يوزع المشرف المهام بين الطلبة بصورة عادلة					
7	يمنح المشرف الطلبة فرصة لتحمل المسؤولية					
8	يوضح المشرف واجبات كل عضو في الفريق					
9	يعتمد المشرف على العمل الجماعي في تنفيذ الأنشطة					
10	يشرك المشرف الطلبة في اتخاذ بعض القرارات					
المجال الثالث: إدارة الوقت						
11	يحدد المشرف جدولاً زمنياً واضحاً للأنشطة					
12	يتم تنفيذ الأنشطة في الوقت المحدد					
13	يستثمر وقت التدريب بصورة فعالة					
14	يتجنب المشرف التأخير في بدء الفعاليات					
15	يخطط المشرف للأنشطة مسبقاً					

المجال الرابع: الاتصال					
16	يتواصل المشرف بوضوح مع الطلبة				
17	يستمع المشرف لأراء الطلبة باهتمام				
18	يوفر المشرف تعليمات واضحة قبل بدء النشاط				
19	يعزز المشرف روح التعاون بين الطلبة				
20	يستخدم المشرف أسلوباً إيجابياً في التوجيه				
المجال الخامس: التنظيم					
21	ينظم المشرف الموارد المتاحة بصورة جيدة				
22	يوزع الأدوار بما يتناسب مع قدرات الطلبة				
23	يتابع المشرف تنفيذ الأنشطة باستمرار				
24	يحافظ المشرف على النظام أثناء الأنشطة				
25	يعمل المشرف على تحسين أداء البرنامج باستمرار				

مقياس نجاح برامج الكشف الرياضية

ت	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	اعارض بشدة	اعارض
المجال الأول: تحقيق الأهداف						
1	تحقق البرامج الكشفية أهدافها المرسومة					
2	تسهم الأنشطة في تنمية روح الانضباط					
3	تساعد البرامج في تعزيز العمل الجماعي					
4	تسهم الأنشطة في رفع مستوى اللياقة البدنية					
5	تحقق البرامج نتائج إيجابية ملموسة					
المجال الثاني: رضا الطلبة						
6	أشعر بالرضا عن المشاركة في الأنشطة الكشفية					
7	أستمتع بالمشاركة في الفعاليات الكشفية					
8	الاستمرار في هذه البرامج مستقبلاً					
9	أشعر بأن جهودي مقتررة في البرنامج					
10	أرى أن البرنامج يلبي اهتماماتي					
المجال الثالث: تطوير المهارات						
11	ساعدتني البرامج في تنمية مهارات القيادة					

					طورت الأنشطة مهاراتي في العمل الجماعي	12
					ساهمت البرامج في تعزيز الثقة بالنفس	13
					اكتسبت مهارات جديدة من خلال المشاركة	14
					حسنت البرامج قدراتي البدنية والاجتماعية	15